أَوْساً أَي عَوْضاً وقيل : الهبالةُ في البيت الغنيمة . وحَشَأَ المرأَةَ يَحْشَؤُها حَشْأً : نكَحَها وباضَعَها . وحَشَأَ النّارَ : أَوقدَها وفي العباب : حَشّها . والمِحْشَأُ كمنبر ومِحْراب وعلى الأوّل اقتصر أَبو زيد والزّبَيْدِيّ وقالوا في الثاني إنّه إشباع وقَع في بعضِ الأَشعار ضرورةً : كِساءٌ غليظٌ قاله أَبو زيد أَو أَبيضُ صغيرٌ يُتّزَرُ به كذا في النّسخ وهي لغة قليلة والفُصحى يُؤْتَزر به أَو إزارٌ يُشْتَمَلُ به والجمع المحاشِئُ . قال عُمارة بن طارق وقال الزّيادي : عُمارة بن أَرْطَاة : .

" يَنْفُضْنَ بالمَشَافِرِ الهَدَالِقِ .

" نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحَالِقِ يعني التي تَحلق الشّعر من خُشونتها . والتركيب يدلّ على إبداع الشيء باستقصاءٍ .

ح ص أ .

حَصَأَ الصّبيّ من اللبن كجَعَلَ وسَمِعَ إذا رَضِعَ حتّى امتلأَ بطنُه وكذلك الجَدْيُ إذا امتلأَت إنْفَحَتُه قاله أَبو زيد : وحَصِئَ بالكسر فيهما عن غير أَبِي زيد وقال الأَصمَعِيّ : حَصَأَ من الماءِ وحَصِئَ منه : رَوِيَ . وحَصَأَت النّاقَةُ وحَصِئَتْ اشتدّ أكلُها أو شُرْبها أَو اشتدّا جميعاً . وحَصَأَ بها : حَبَقَ كحَصَم ومَحَصَ . وأَحْصَأَه : أَرواه عن الأَصمَعِيّ . والحِنْصَأْوُ والحِنْصَأْوَةُ بالكسر فيهما رواه الأَزهري عن شَمِر وقال : هو من الرجال : الضّعيفُ . وأَنشد : .

" حتّى تَرَى الحِنْصَأْوَةَ الفَرُوقا .

" مُتّكِئاً يَقْتَمِحُ السّوِيقَا ويقال : الحِنْصَأْوُ هو الرجُلُ الصّغيرُ تُزْدَرَى مَرْآته ثمّ إنّ صَريحَ كلام أَبِي حيّان أنّ همزته ليست بأَصليّة وعلى رأْي الأَكثرين للإلحاق وقد أعاده المصنف في ح ن ص وسيأتي الكلام عليه إن شاء ا تعالى . والتركيب يدلّ على تجمّع الشيءِ .

ح ض أ .

حَضَأَ النّارَ كمنَعَ : أَوقَدَها وسعّرَها أَو فَتَحها أَي حرّكها لتَلْتَهِبَ أَي تشتعِل قال تأَبّط شرّاً : .

ونارٍ قد حَضَأْتُ بُعَيْدَ هَدْءٍ ... بدارٍ ما أُريدُ به مَقامَا وأَنشد في التهذيب : .

باتَتْ هُمومي في الصَّدْرِ تَحْضَؤُها ... طَمَحَاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُها كاحْتَضَأَها فَحَضَأَتْ هي قال الفرّاء : يُهمز ولا يُهمز والمِحْضَأُ كمِنْبَر ومِحْراب الثاني على لغة من لم يهمز : عودٌ يُحْضَأُ به أَي يُحَرَّك به النار كالمِحْضَب قال أَبو ذُؤيب : .

فَأَطْفِئْ ولا توقِدْ ولا تَكُ مِحْضَأً ... لنارِ الأَعادِي أَنْ تَطيرَ شَدَاتُها قال الأَزهريّ : إِنَّما أَرادَ مثلَ مِحْضَإٍ لأنَّ الإنسان لا يكون مِحْضَأً . ويقال : أَبيضُ حَضِئٌ كأَمير كذا في الأُصول والصِّحاح وفي بعض النُّسخ ككتِف يَقَقٌ بفتح القاف وكسرها . والتركيب يدلّ على الهَيْجِ .

ح ط أ .

حَطَأَ به الأَرضَ كمَنَعَ حَطْأً : صَرَعه قاله أَبو زيد وقال الليث : الحَطْءُ مهموز : شدَّة الصَّرْعِ يقال : احتملَه فحَطَأَ به الأَرضَ وحَطَأَ فُلاناً : ضرَبَ ظهرَهُ بيدِه مَبسوطةً منشورةً أَي الجَسَدِ أَصابَت وهي الحَطْأَة قاله قُطْرُب وفي حديث ابن عباس Bهما : أَخذ رسول ا صلّى ا عليه وسلّم بقَفايَ فَحَطَأَني حَطْأَة وقال : " اذْهَبْ فادْعُ لي مُعاويَةَ " وقال : وكانَ كاتبَه . ويروى : حَطَاني حَطْوَةً بغير همز وقال خالدُ بن جَنْبَةَ : لا تكون الحَطْأَةُ إِلاَّ ضربَةً بالكفِّ بين الكَتِفَيْنِ أَو على رأْسِ الجَنْبِ أَو الصَّدر أَو على الكَتَدِ فإن كانت بالرأْس فهي صَقْعَة وإن كانت بالوجه فهي لَطْمَة وقال أَبو زيد : حَطَأْتُ رأسَه حَطْأَةً شديدةً وهي شدَّةُ القَفْدِ بالرَّاحة وأَنشد : .

" وإنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا وحَطَأَ جامَعَ وحَطَأَ ضَرِطَ وحَبَقَ وحَطَأَ يَحْطِئُ جَعَسَ جَعْساً رَهْواً قال : .

احْطِئْ فإنَّكَ أَنتَ أَقْذَرُ مَنْ مَشَى ... وبِذاكَ سُمِّيتَ الحُطَيْئَةَ فاذْرُقِ